



عربي

1+

Arabic

قصصنا

# The Stories of Us



Dania: قصة بقلم

A story by Dania

## مرحبا بكم في قسم شؤون الخيال.

هنا، نحن نبحث عن، ونجمع، ونبادل قصص الكنديين عبر السواحل. تساعدنا كل قصة على تعلم المزيد عن الناس الذين يعيشون في كندا.

من خلال مشاريعنا، نتشارك هذه القصص على أمل خلق دولة من المواطنين والخدمات العامة والسياسات المتعاطفة. إن القصص هي المفتاح لتحدي الافتراضات ولتنمية الإبداع ولتسميع أصوات المواطنين. هي مفتاح لتحدي المعتقدات الافتراضية، وتغذية وتنمية روح الابتكار، وتوفير منبر تنطلق منه أصوات المواطنين.

## قصصنا

يهدف هذا المشروع لاعطائك فرصة لتعلم الانجليزية من خلال قصصك.

## Welcome to the Department of Imaginary Affairs.

We seek, collect, and share stories of Canadians from coast to coast to coast. Every story helps us learn more about the people who live in Canada.

Through our projects, we share these stories in the hopes of creating a nation of empathetic citizens, public services, and policies. Stories are the key to challenging assumptions, nurturing and fostering creativity, and giving rise to citizen voices.

## The Stories of Us

This project wants to give you a chance to learn English through your own stories.



## عني:

اسمي دانية وأنا في الخامسة والعشرين من عمري.  
ولدت في دمشق, سوريا. لدي أخت واحدة وأخ وحيد  
وأمي وأبي . خسرت والدي في الحرب ، وأمي وأخي  
وأختي مازالو في دمشق . اختي متزوجة ولديها طفلة  
وأخي عازب وأنا متزوجة من خالد ولدينا ابنتان، هذه  
هي عائلتي . درست سكرتاريا وأعمال إدارية في سورية  
ولكنني لم أكمل دراستي بسبب الحرب .

## About Me

My name is Dania.

I am 25 years old.

I am from Syria.



I am married.

I have two daughters, Celia and Julia.

## ذكريات دمشق :

باللغة العربية دمشق تسمى مدينة الياسمين لأن  
الياسمين يوجد في كل مكان وله رائحة جميلة وهي  
مدينة قديمة جداً. أعتقد أنها اقدم عاصمة بالتاريخ. هي  
مدينة كبيرة ومزدحمة وهناك حركة مرور كثيرة والكثير  
من الناس .

## Damascus, Syria

It's a very old city.

We had a war.

## الهروب إلى لبنان:

بدأت الحرب في عام ٢٠١١. وغادرت انا وعائلي من دمشق إلى بيروت في لبنان في ٢٠١٣ كان عمري ١٩ سنة. غادرنا إلى لبنان لأنهم بدأوا بأخذ الناس في منطقة سكني حرسنا إلى السجن ولم نريد ان نخسر اي احد ، فقررنا المغادرة .

عندما وصلنا إلى بيروت كان هناك منزل لأحد أقاربنا مكثنا فيه ولكن ذلك لم يكن يكفي كان علينا أن نكسب بعض المال ليمكثنا العيش . والدي كان عمره ٥١ عاماً" وفي لبنان لا أحد يسمح لشخص بهذا العمر أن يعمل لديه وخاصة ان أبي لا يملك اي حرفة مهنية أو شهادة علمية كدكتور أو نجار ليعمل بها . في دمشق كان أبي صاحب عمل، ولكن أملاكه و أعماله تدمرت في الحرب و خسر كل شيء لذلك قررنا اننا (٢٠ عاماً) وأخي (١٦ عاماً) أنه يجب علينا ان نعمل ولكن أبي كان يريدنا أن نحصل على عمل جيد وكان لا يريد ان نحصل على عمل حتى ننهي دراستنا الجامعية .

## Beirut, Lebanon

We moved to Beirut, Lebanon in 2013.



بدأت العمل في احد المطاعم وكان الأمر جيد بالنسبة لي، ولكن بالنسبة له كانت صدمة كبيرة هو لم يصدق انه يجب عليه ان يبقى في المنزل ونحن نعمل ، هذا الضغط الكبير سبب له سكتة دماغية وتوقف دماغه عن العمل وبقي في المشفى لمدة أسبوع في العناية المركزة قبل أن يتوقف قلبه ويفارق الحياة .

## الالتقاء بزوجي :

## My Husband

My husband is Khaled.



Khaled is a carpenter.  
He makes ouds.



قابلت خالد في سنة ٢٠١٤ وتزوجنا في نفس السنة ،التقينا في لبنان ولكني كنت أعرفه من قبل فهو صديق زوج اختي وتقابلنا عدة مرات خلال السنوات السابقة ولكن لم نكن نشعر بأي شيء تجاه بعضنا . في ذلك الوقت الذي ذهبنا فيه إلى لبنان كان هو قد غادر سوريا وذهب إلى الاردن بسبب الحرب لأن اي احد في عمره كان يؤخذ إلى الخدمة العسكرية ليعمل كجندي . خالد اسس ورشة صغيرة في الاردن و كان يعمل كنجار.

في ٢٠١٣ تواصلنا عبر الفيسبوك ووقعنا في الحب وقد فعل كل شيء للحصول على مباركة عائلتي ولم اكن أخفي اي شيء لأنهم كانوا يعلمون انه يحبني وأنا احبه والذي أعطاه القبول وقال له سوف نتكلم بالتفاصيل عندما تأتي إلى بيروت في العطلة ، ولكن لم يكن هناك وقت كافٍ للتحديث، لأن والدي توفي قبل ذلك، ولكن خالد حصل على موافقته. ابي اخبرني بعد حديثه مع خالد " خالد رجل صالح، وهو نجار جيد ويملك حرفة في يده لذلك لن تخسري معه أبداً " . لقد اخترت خالد لأنني أحببته، ولكن أيضا لأنه تحدث مع ابي قبل وفاته وحصل على موافقته .

ذهبت إلى الاردن لأتقي بخالد، ولكن في ذلك الوقت لم يكونوا يسمحوا لأي سوري بدخول البلد ،وصلت إلى المطار في الأردن ولكنهم قالوا " لا للسوريين " لذلك عدت إلى لبنان في ذات اليوم. خالد أيضاً سوري ولكنه عندما ذهب إلى الأردن لم يكن هناك قوانين ضد السوريين في ذلك الوقت .عندما رفضوا دخولي إلى الأردن باع خالد كل شيء وأخذ الطائرة التالية إلى لبنان لتتزوج ويبقى بجاني .

عندما أتى كان يملك ١٢٠٠ دولار أمريكي وكان يعتقد انه يستطيع ان يفعل بها الكثير، ولكن لبنان تشبه كندا بغلاء اسعارها ، كان يعتقد انه يستطيع ان يحجز غرفة في فندق لشهر العسل ولكن ليلة واحدة في الفندق تساوي ٣٠٠ دولار ولم نجري اي حفل، أجرينا زفافنا في المنزل بوجود بعض أفراد الأسرة وبقينا هناك مع عائلتي لمدة

٦-٨ اشهر ومن ثم استأجرنا منزل صغير - منزل سيء جداً - لنستطيع ان نبقي لوحدنا .

الايجار كان ٣٠٠ دولار شهرياً كان المنزل طابق خامس ولايوجد مصعد وفي الشتاء كانت الماء تتسرب من السقف وبقينا هناك لمدة سنة لأنه كان أرخص من اي منزل آخر. كنت املك سوار ذهبي بعته لكي يستطيع خالد استئجار ورشة للعمل, وقد بدأ بصناعة العود آلة موسيقية وترية عربية, وعندما بدأ عمله بالتطور انتقلنا إلى منزل آخر بجانب مكان عمله طابق خامس ايضاً ولايوجد مصعد وأيجاره أغلى ولكن الماء لايتسرب من السقف .

## أبنتي الأولى :

في هذه الفترة ذهبت إلى منظمة الأمم المتحدة في لبنان للحصول على عمل, كونه لدي خبرة تطوعية في مجال العمل معهم في سوريا. لكنهم قالوا أنني لن أتمكن من الحصول على عمل معهم في لبنان, ولكنهم اخبروني أنني أستطيع تسجيل اسمي ك لاجئة في منظمة الأمم المتحدة. انا وخالد سجلنا أسماءنا.

وبعد فترة قصيرة من ذلك الوقت في ٢٠١٥ أنجبت ابنتي الأولى سيليا. ذهبت إلى سوريا للولادة لأن الولادة في بيروت مكلفة جداً. كلفني الذهاب إلى سوريا والعودة والولادة ١٠٠ دولار. في لبنان اذا كنت لاجئ في منظمة الأمم المتحدة سوف تقوم بدفع ٢٠٪ من تكاليف الولادة و الباقي ستدفعه الأمم المتحدة, ولكن لن تحصل على شهادة ميلاد للطفل إلا بعد ٦ اشهر أو سنة. ذهبت إلى سوريا لوحدي وأنا حامل بالشهر التاسع لأنهم سيأخذون خالد على الحدود إلى الجيش لو أتى معي .

بعد ١٥ يوم من ولادة طفلتي عدت إلى لبنان , لم يسمحوا لي و لطفلتي بالدخول إلى لبنان. أخبرتهم ان زوجي قد استأجر منزل ويعمل, ولكنهم لم يقبلوا. وقالوا إن لم أغادر الحدود سوف يختموا على جواز سفري منع دخول لبنان لمدة سنة كاملة. وقفت على الحدود حتى الثالثة صباحاً وحقائبي كانت مع السائق الذي



عبر الحدود ولم ينتظرني . كنت قد أخذت فقط حقيبة طفلي اليدوية الصغيرة معي . بدأت طفلي بالبكاء تريد الرضاعة ولكني لا أستطيع إرضاعها . لم يكن هناك سيارات عائدة لسوريا في ذلك الوقت، وجدت واحدة فقط في الساعة الثالثة صباحا.

بعد عشرة أيام حاولت العبور مع سائق آخر الذي قام برشوة الحراس عند الحاجز ودخلنا إلى لبنان ، خالد رأى ابنته للمرة الأولى بعد ٢٥ يوم من ولادتها كان موقف صعب جدا.

## الرحلة إلى كندا :

أقاربي كانوا مقيمين في كندا وعندما أتوا زيارة إلى لبنان أخبرونا بأن كندا فتحت برامج للكفالة. قالوا انهم يعرفون بعض الكنائس التي من الممكن أن تقوم بكفالتنا إذا كان لدينا أوراق كلاجئين في لبنان وبالفعل كان لدينا .

الكنيسة في منطقة درايدن أونتاريو قامت بكفالتنا انا وخالد وسيليا وامي وأخي وكنيسة أخرى قامت بكفالة خالي، خالي وصل إلى منطقة ثانديباي بعد ثلاث شهور من تقديم الطلب . جواز سفر أخي كان منتهي الصلاحية لذلك ذهب هو وامي إلى سوريا لتجديده. وعندما حان موعد المقابلة في السفارة الكندية قبلوني انا وخالد وسيليا ولكنهم رفضوا أمي وأخي لأنهم ذهبوا إلى سوريا وعادوا، قالو " أنكم إذا ذهبتكم إلى سوريا وعدتم هذا يعني أنكم بأمان ولا خطر عليكم "

بعد سنة في تشرين الثاني ٢٠١٦ اتصلوا بنا وقالوا طائرتم ستكون في ٢١ تشرين الثاني لم نكن نصدق كانت هذه السنة أيضا سنة جيدة لعمل خالد ولم يكن متأكد إذا كان يتوجب علينا البقاء أو الذهاب . في لبنان كنا مواطنين غير شرعيين لأنهم لم يعطونا أوراق إثبات شخصية للتمكن من التنقل ضمن البلد حتى ندفع ٦٠٠ دولار أمريكي للشخص الواحد سنوياً. ولأن عمل خالد قريب من المنزل تمكنا من البقاء من غير أوراق رسمية لمدة سنتين لأنها كانت غالية جداً بالنسبة لنا .

## Canada

**We came to Canada in November 2016.**

**We lived in a small town.**

**A church helped my family.**



**The people are nice.**

**We moved to Toronto.**

**Toronto is a big city.**

إذا بقينا في لبنان لن نحصل على أي أوراق ولن يكن هناك أي مستقبل لأبتنا أو حتى لنا، حتى إذا أردنا العودة إلى سوريا لن نستطيع لأنهم سوف يأخذون خالد للجيش. أما إذا اتينا إلى كندا ابنتنا سوف تحصل على مستقبل رائع وسوف يهتموا بعمل خالد أكثر كونها حرفة يدوية ويمكنني ان اكمل دراستي واعمل، هناك الكثير من الأشياء الإيجابية لذلك اخترنا المجيء إلى كندا. كان من الصعب جدا ترك عائلتي. حيث أنه في لبنان، كانت أمي تستطيع زيارتنا لمدة يومين والعودة .

## الوصول إلى كندا :

عندما وصلنا إلى كندا وجدنا أشياء مذهلة، فور وصولنا إلى تورونتو استلمنا أوراق إقامتنا الدائمة في الحال. اننا محظوظين جداً. بقينا في الفندق تلك الليلة لأن طائرنا إلى ثاندراي كانت في اليوم التالي. وعندما وصلنا إلى ثاندراي كان خالي هناك لأنه وصل قبلنا بسنة وكان يعيش هناك. أقاربنا اللذين زارونا في لبنان وكفلاؤنا في الكنيسة كانوا في المطار أيضا.

الكنيسة تقع في درايدن وثاندر باي بعيدة عن درايدن ٤ ساعات لقد قادوا السيارة لمدة اربع ساعات ليرحبوا بنا. عندما خرجنا من المطار كان هناك الكثير من الناس اللذين لانعرفهم أتوا فقط ليرحبوا بنا. فكرت في نفسي "ربما أن الأمور تبدو رائعة جدا لأنها البداية".

## العثور على المنزل والمجتمع في درايدن :

بقينا لمدة أربعة أيام في منزل خالي قبل ان نذهب إلى درايدن. وعندما وصلنا كانت الكنيسة قد استأجرت لنا منزل، لم أكن أصدق أنني سوف أسكن في ذلك المنزل، كان منزل كبير، ١٠ غرف نوم ومدفأتين على الحطب وغرفة ساونا. كانوا يعتقدون ان أمي واخي سوف يأتون معنا حيث كانت الكنيسة قد استأجرت المنزل من قبل ان يأتي الرفض. عندما وصلنا كان كل الكفلاء اللذين



تبرعو لنا لنأتي إلى كندا في المنزل وكانوا يقيمون حفلة استقبال صغيرة وقابلنا الجميع. وعندما غادروا في ذلك اليوم قالوا : هذا منزلكم لمدة سنة افعلوا ماتريدون. هذا الأثاث لكم وهذه اغراضكم يمكنكم فعل ماتريدون بها .لقد شكرناهم لكن لا يوجد كلمات تعبر مدى امتناننا لكل ما فعلوه .

بقينا في درايدن لمدة عشرة اشهر قابلنا أناس رائعين كانوا كعائلة لنا . درايدن مدينة صغيرة، كان هناك سيدة ادعوها خالتي هي كأمي وساعدتنا كثيراً. خالد بدأ بالعمل في شركة لتصنيع المطابخ، وأنا عملت كمساعدة طبية أسنان، وسيليا ذهبت إلى الحضانة . في الشتاء كانت درجة الحرارة -٤٠ ، -٥٠ لم نكن نستطيع المشي لكن كان هناك متطوعين كانوا يأخذوننا من وإلى حضانة سيليا وعملي وعمل خالد .

في بلدي كانوا يعطوننا فكرة خاطئة عن العالم في الغرب، أنا مسلمة وكفلاؤنا كانوا مسيحيين ولكنهم لم ينظروا إلى ديننا أو لوننا كان هدفهم فقط مساعدتنا .

في عيد ميلاد خالد ،فاجأنا الأب في الكنيسة بهدية عبارة عن سيارة صغيرة مستعملة تبرعت بها صاحبته لنا . الأب في الكنيسة اعطانا بعض المال كقرض من غير فوائد ليستطيع خالد ان يشتري أدوات للعمل ويرجعهم شهرياً . بوجود الأدوات بدأ خالد بصناعة الأعواد وهو أيضاً صنع عود لكندا من خشب الورد ونحت ورقة شجر الميل في المنتصف. كان يضع بعض صور الأعواد على فيسبوك فسأله بعض الموسيقيين والأوركسترا الكندية ان يأتي إلى تورونتو لأنها اقرب اليهم وتسمح لهم بالعمل معه بشكل أفضل .

الناس في درايدن رائعين جدا لكنها مدينة صغيرة. حتى لو أن خالد قام بصنع أعواد فانه لن يتمكن من بيع الكثير هناك لأن فيها ٥٠٠٠ نسمة فقط ولا أحد يعرف عن العود شيء، لم يكن هناك جالية عربية. قررنا الانتقال إلى تورونتو حيث يتواجد الكثير من الناس التي تعزف على العود. بعد ١١ شهر من الوصول إلى درايدن انتقلنا إلى تورونتو في أيلول ٢٠١٧

## الإقامة في تورونتو :

عندما قررنا ان نأتي إلى تورونتو لم نكن نعرف أين سنبقى. كانت طبيبة الأسنان التي عملت لديها تملك شقة في تورونتو سألتها إذا كنا نستطيع ان نستأجرها لمدة شهر أو شهرين بينما نستطيع ان نجد منزلاً فوافقت . قبل يوم واحد من مغادرتنا درايدن اتصل شخص بخالد وأخبره انه يريد ان يشتري عود منه ، خالد اخبره اننا سوف ننقل إلى تورونتو في اليوم التالي وأنه لا يستطيع ان يصنع العود قبل ان نجد ورشة في تورونتو . الرجل سأل خالد اي ستسكن في تورونتو خالد اخبره انه يريد ان يستأجر منزلاً مع كراج من اجل العمل تبين فيما بعد ان الرجل يعمل في العقارات ويتكلم اللغة العربية ويستطيع مساعدتنا.

قام بعرض المنازل علينا لمدة شهر ووجدنا بعض المنازل التي أعجبنا ويمكن ان نتحمل تكلفتها لكن المالك كان يقول انه لا يمكن أن يأجرنا لأنه لم يمضي على اقامتنا في كندا سنتين , "انتم جدد في كندا لذلك لا يمكننا ان نثق بكم ". وجدنا منزلنا الحالي قبل يوم واحد من الموعد المحدد لمغادرة الشقة والمالك قبلنا كمستأجرين. لذلك استأجرنا وبدأ خالد بالعمل والوكيل العقاري هو من أصدقائنا المقربين الآن ، لم يقبل ان يأخذ عمولته من المالك وسأله ان يخفض لنا الأجرة بدلاً من ذلك .

كنت حامل عندما وصلنا إلى تورونتو. في ٣١ كانون الأول ٢٠١٧ انجبت طفلي الثانية جوليا. كانت هديتنا من الله في العام الجديد ، بقيت معها في المنزل حتى بدأت تمشي وفي أيلول وجدت مدرسة لتعلم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية وكانو يقبلو رعايتها بينما انا ادرس. قمت باجراء التقييم و حصلت على المستوى السادس انهيت المستوى السادس وأنا الآن في المستوى السابع . الحياة في درايدن ساعدتني كثيراً لتحسين لغتي لأنه لا يوجد احد يتكلم اللغة العربية هناك, لذلك يجب ان أتكلم الإنكليزية . الان محادثتي أفضل من كتابتي. كان هناك أيضاً الكثير من المتطوعين في درايدن ممن ساعدونا لتعلم الإنكليزية مرتين في الأسبوع ومازلنا على تواصل معهم . الأب في الكنيسة والسيدة في المكتبة أيضاً قد أتوا لزيارتنا في تورونتو .

# المستقبل :

ورشة خالد لاتعطي الكثير من المال الآن لأن صناعة العود تأخذ وقت إذا كان لديه طلب ب ١٠٠٠ دولار يجب ان يعمل عليه من شهرين إلى ثلاثة والمشكلة انه لوحده. لو كان هناك موظف اخر معه كان العمل سيكون أسرع . مع قرض للدراسة من OSAP بدأت دراسة برنامج تعلم الإنكليزية الأكاديمية في كلية سنكا في كانون الثاني ٢٠١٩ وأتمنى ان اكمل إدارة أعمال بعد ذلك . انا أحب العمل المكتبي أتمنى ان انهي دراستي وأعمل ما أحب وان اساهم في تطوير عمل خالد معاً.

## حدث لا يصدق :

اكثر حدث لا يصدق في رحلتنا إلى كندا حدث البارحة قبل ان اخبر قصتي هذه ، البارحة قابلنا رئيس وزراء كندا جاستين ترودو.

عندما كنا في درايدن قام خالد بصناعة عود خصيصاً لكندا، عود كندا صنع من خشب الميبيل وخشب الورد بسبب لونه الذي يظهر صورة العلم الكندي على الصندوق الصوتي، كتب خالد على العود كلمات من النشيد الوطني لكندا "Oh Canada". خالد أمضى ثلاث اشهر في صناعة هذا العود ليقدمه كهدية إلى جاستين ترودو بإسمنا وأسم جميع السوريين اللذين أحضرهم إلى كندا .

لم نكن نعلم كيف سنصل إلى رئيس الوزراء وكنت قد شاركت هذه القصة مع لوسي المديرة في مدرسة تعليم اللغة الإنكليزية للقادمين الجدد في المركز الاجتماعي للمرأة العاملة عندما درست هناك. هي ساعدتني كثيراً حيث تكلمت مع مديرتها التي استطاعت ان تتواصل مع مكتب رئيس الوزراء ورتبوا موعد لنا لمقابلته وإعطائه العود عندما كان في تورونتو في كانون الأول ٢٠١٨ لم نستطيع ان نصدق اننا فعلاً قابلناه .

لقد كانت مغامرة كبيرة بالنسبة لنا. من سورية إلى لبنان إلى الاردن إلى لبنان إلى ثاندرباي إلى درايدن إلى تورونتو، انا سعيدة هنا لمستقبل أطفال في نظري انهم الان في أفضل بلد بالعالم.

## The Future

I study English at college.

I want an office job.

Khaled made an oud for Canada.

The oud has a Canadian flag.



The Prime Minister has the oud.



Thank you Canada.

# هل لديك أسئلة؟

## Questions

1. ما اسمها / اسمه؟
2. من أين هي / هو؟
3. متى جاء هو/ هي إلى كندا؟
4. ما الذي يعجبه / يعجبها؟

1. What is her/his name?
2. Where is she/he from?
3. When did he/she come to Canada?
4. What does he/she like?

املاً الفراغ:

Fill in the blank:

5. هذه القصة تدور حول \_\_\_\_\_ (الاسم)
6. هي / هو من \_\_\_\_\_ (المدينة)
7. هي / هو من \_\_\_\_\_ (البلد)
8. هي / هو جاء إلى كندا في \_\_\_\_\_  
(شهر / سنة)
9. هي / هو يحب \_\_\_\_\_

1. This story is about \_\_\_\_\_ (name)
2. She/he is from \_\_\_\_\_ (city)
3. She/he is from \_\_\_\_\_ (country)
4. She/he came to Canada in \_\_\_\_\_  
(month/year)
5. She/he likes \_\_\_\_\_



dia.space



@dia\_space  
#storiesofus  
#deptimaginary



/deptimaginaryaffairs